الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

19 مارس 2024 22:42 مساء

دبي المالي العالمي»: محادثات لانضمام 50 صندوق تحوط جديداً»

كشف عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي أن المركز استقطب 50 شركة تصنف على أنها صناديق تحوط، وهناك رقم مماثل تجري محادثات بشأنها للانضمام إلى المركز في وقت لاحق.

وأوضح كاظم رداً على استفسارات «الخليج»، أن معظم صناديق التحوط التي تعمل داخل المركز، من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ومنطقة الخليج العربي، ورأينا صناديق تحوط تنمو في سوق دولة الإمارات.

رداً على سؤال، أكد كاظم أنه لا يوجد نية في الوقت الحاضر لإدراج مركز دبي المالي العالمي في السوق المالي، فيما ترك المسألة في المستقبل لقرار الحكومة.

عيسى كاظم

وقال محافظ مركز دبي المالي العالمي: «طورنا بعض الأنظمة حتى تتلاءم مع استقطاب شركات متعددة في مجال صناديق التحوط وإدارة الأصول، خاصة أن البيئة الاقتصادية في المنطقة واعدة جداً، واقتصادها ينمو بمعدلات أعلى بكثير من نمو الاقتصاد العالمي». وأضاف: «يعتبر مركز دبي المالي العالم من أسرع المراكز العالمية نمواً، ولا أعتقد أن هناك مركزاً يمكن أن يضاهي دبي المالي العالمي، ويمتلك المركز أكبر قطاع تكنولوجية مالية في منطقة الشرق الأوسط، مع وجود 900 شركة تعمل في هذا المجال، ويشهد القطاع نمواً سريعاً ومستمراً في المركز».

• التوسعة المستقبلية

من جهته أوضح عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي، ل«الخليج»، أن مشروع التوسعة (DIFC 2.0) لا يزال قائماً وفقاً لمنهجية عمل مبتكرة وشاملة، تتناسب مع مكانة دبي الريادية والتنافسية العالمية على الصعيدين الاقتصادي والتجاري. إذ تَمثّل الجزء الأول من هذا البرنامج في الاستفادة من البصمة الحالية ثم اكتساب (DIFC 2.0) قمنا بدمج المنطقة من المرونة للتوسع في المستقبل. وأوضح: «على سبيل المثال، منذ الإعلان عن DIFC Living خلال «جيت أفينيو»، ويعد كل من «إنوفيشن ون» و «إنوفيشن تو» من التطورات المهمة في هذا المجال، بما يحقق المزيد من الربط والسلاسة في التنقل ورفع القدرة الاستيعابية للوجهة بشكل عام». وقال أميري: «نعتزم الإعلان عن أهم المستجدات في هذا الشأن في القريب العاجل، ونعمل حالياً على إطلاق العديد من المشاريع السكنية والتجارية في المستقبل، وعلى المدى الطويل سواء من قبل المركز أو من أطراف ثالثة، بما يتماشى مع متطلبات السوق».

عارف أميري

• إشغال العقارات

وأضاف: «تبلغ نسبة الإشغال للعقارات التي يملكها ويديرها المركز 99.5% في نهاية 2023، ولا يزال الطلب على العقارات يشهد زيادة ملحوظة، بينما بلغت نسبة إشغال العقارات التجارية التابعة لأطراف ثالثة في المركز 84.7%.».

وتابع: «بيع جميع وحدات DIFC Living أول مشروع سكني في المركز، خلال 48 ساعة مؤشر إيجابي وواعد، يستوجب المواصلة في تعزيزه. ويشكل المركز بوابة لاغتنام الفرص الاستثمارية الهائلة، ونستند في ذلك إلى بيئتنا التشغيلية المستقرة والديناميكية والأطر التنظيمية ومبادرات الابتكار عالمية المستوى والبنية التحتية».

• الشركات العائلية

وكشف الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي، أن إجمالي عدد الشركات العائلية العاملة في المركز، ارتفع بنسبة 53% ليصل إلى 443 شركة، وهو مؤشر إلى مسار تصاعدي قوي في عام 2023 لهذا القطاع.

وأوضح أن الشركات العائلية الأعضاء في مركز الثروات العائلية الذي أطلق في مارس/ آذار من العام 2023، يمكنها الاستفادة من خبرات مجموعة واسعة من المستشارين المعتمدين والمؤهلين لمساعدتهم في إدارة ثرواتهم وشؤونهم الداخلية، مثل؛ التخطيط لتعاقب الإدارة، كما توفر لائحة القواعد والإجراءات الجديدة المُنظّمة لعمل الشركات العائلية

ضمانات ومزايا إضافية للشركات العائلية العاملة في المركز. وأكد أن الشركات التي تتراوح من الناشئة إلى الشركات العائلية إلى البنوك العالمية، تستمر في الانضمام إلى المركز بسبب الإطار القانوني والتنظيمي الرائد وبيئة الأعمال المتكاملة.

• ناسداك دبي

ولفت أميري إلى أن المركز يواصل دعم نمو سوق الديون المستدامة في ناسداك دبي، وهي بورصة مركز دبي المالي العالمي، لتصبح أكبر سوق في العالم للصكوك المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

وأكد أن نسبة الصكوك المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية المقومة بالدولار الأمريكي المدرجة فيها، بلغت أكثر من 60% وما يقارب 50% من الصكوك المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية بجميع العملات. وقال: «تبلغ القيمة الإجمالية للصكوك المدرجة المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية المقومة بالدولار الأمريكي لناسداك دبي، 27.05 مليار دولار أمريكي، فيما بلغت قيمة سندات الدين المدرجة في ناسداك دبي 128.66 مليار دولار أمريكي، وفق البيانات المسجلة في شهر يناير/كانون الثاني 2024».

• الأصول الرقمية

وعن قانون الأصول الرقمية، أكد أميري أن المركز سيواصل العمل على تعزيز ثقافة القطاع في هذا المجال، من خلال اللوائح التنظيمية والقوانين التي تساعد الشركات على إدارة هذه الفئة من الأصول على أساس يومي.

• التوسعة عالمياً

وحول الخطط للتوسع عالمياً من أجل استقطاب شركات جديدة ودعم نمو الأعمال في المركز، أوضح أميري، أن المركز على تواصلٍ دائم مع العملاء والشركاء حول العالم، من خلال التواجد ضمن أهم الفعاليات والقمم والمحافل المحلية والإقليمية والعالمية، بما يسهم في التعريف بالمزايا المتعددة والآليات التمكينية التي يوفرها المركز بما يضمن نمو ونجاح الشركات المالية.

واختتم حديثه أن المركز سيسعى من خلال تواجده في أهم العواصم العالمية، ليس فقط لمواكبة أهم التوجهات العالمية لمختلف القطاعات والأسواق ذات الصلة، بل لمواصلة قيادة مستقبل القطاع المالي، وتوفير المزيد من فرص النمو للشركات على مختلف أحجامها وتخصصاتها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©